سلسلة المسرح : (٣)

الكاتبة الحائزة على جائزة الدولة التقديرية في أدب الطفل

ليلى والكنز

مسرحية غنائية للأطفال

روضة الفرخ الهدهد



سلسلة المسرح : (٣)

ليلى والكنز

مسرحية غنائية للأطفال

روضة الفرخ الهدهد



موافقة دائرة المطبوعات والنشر
رقم الاجازة المتسلسل ١٢٠٩/١٠/١٩٩٧م

رقم التصنيف : ٨١٢.٩٢٨٢
المؤلف ومن هو في حكمه : روضة الفرخ الهدهد
عنوان الكتاب : ليلى والكنز
الموضوع الرئيسي : ١ ـ الآداب
٢ ـ المسرحية العربية ـ أدب الاطفال
رقم الايداع : ١٥٢٨/١٠/١٩٩٧م
بيانات النشر : عمان : دار كندة

* ـ تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إسهاماً منا في رفد مسرح الطفل في الأردن بنصوص مسرحية قُدِّمت على المسرح الأردني ونالت قبولاً من العاملين في ثقافة الأطفال ومن الرواد الأطفال؛ وتسهيلاً على المعلمين والمعلمات في المدارس لاختيار نصوص مسرحية معدة ليقوم الأطفال بتمثيلها على المسارح المدرسية والعامة؛

قمنا بإعداد هذه النصوص المسرحية، من مسرحيات غنائية ووطنية وخيالية وواقعية ودينية وتاريخية.. الخ. لتكون في متناول أيدي المربين والمربيات والعاملين في ثقافة الطفل، يختارون منها ما يناسب الفئات العمرية المختلفة من الأطفال.. يحذفون منها أو يضيفون عليها بما يجعلها مناسبة للجو الإبداعي الذي يرغبون..

راجين أن ينال عملنا هذا رضى الله سبحانه وتعالى ورضى الأطفال.

والشكر الجزيل للاستاذ الشاعر عبد العزيز ابو غوش من مدرسة المنهل لتدقيق النص اللغوي .

● الشخصيات :

١- ليلى
٢- سالم (ابو شجاع)
٣- شجاع
٤- الساحر
٥- ابو ليلى
٦- الجني
٧- الثعلب
٨- الأسد
٩- الفيل
١٠- النمر
١١- الذئب
١٢- الديك
١٣- الأرنب
١٤- الدجاجة

● ملاحظة : قدمت هذه المسرحية للمرّة الأولى على مسرح مدرسة المنهل عام ١٩٩٥ وعرضت في التلفزيون الأردني، تأليف مسرحي : وليم جبرا، إخراج عاكف نجم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

غابة

يدخل حطاب وابنته ليلى تسبقه وتدور حول نفسها بسعادة متحركة بخفة ومرح وهي تقول

ليلى : ما أجملَ الغابةَ يا أبي.

أبو ليلى : ابقي هنا ولا تبتعدي وأنا سأعملُ هناك.

ليلى : اطمئنً يا أبي.

أبو ليلى : تذكري أن الغابةَ خطرةٌ رغمَ جمالِها.

ليلى : خطرة..؟ كيف...؟ أنا لم أصادفْ غيرَ الطيورِ الجميلةِ والأزهارِ الحلوة.

أبو ليلى : اسمعي الكلام يا ليلى حتى لا أندمَ لأني اصطحبتكِ معي.

ليلى : لا تخفْ يا أبي... لن أُخالفَك.

أبو ليلى : أحسنت.

ويبتعد.

تدورُ حولَ نفسِها وهي تغني

يا رِفقتي الصِّغـــارْ يا صُحبتي أنا
هــا قد بـدا النهـار فأقبِلـوا هنـــا

في غـــابةٍ صغيرةٍ أشجارُها كثيرة
طيــورُها المثيــرة تملــؤُنا غِنـــا

طريقُهـــا نظيـفُ ساكنُهـا أليـفُ
هــواؤهـا لطيــفُ يزيـدُنـا هَنـــا

تفرج ساعديها وتقول

ليلى : يا أصدقائي الحيواناتِ أين أنتم؟

تدخل مجموعة من الحيوانات وهي ترقص وتغني.

الحيوانات :

نحنُ هنا نحنُ هنا يا مرحباً ضيفتَنا
قدمتِ أهـلا بيننَـا في بيتِنا شرّفتنِا

ليلى : شكراً لكم أحبابَنا سعيدةٌ بكم أنـــا

يتقدمُ الأسد ويقول مغنّياً

الأسد : يا حلُوتي أنا هنا

أنـــا مليكُ الغابَة   مشهــورةٌ مهـــابتي

الكلُ طوْعُ قوتي   أهـــلاً بك في غابتي

يتراجع الفيل بينما تغني ليلى

ليلى :

هي ساعةٌ ثم أغيبْ   قبل أن يأتي المَغيب

اخبروني بالمزيــدْ   متّعـوني بالغـنـى

يقترب الفيل ويغني

الفيل :

فيلْ أنا يا حلوتـــي   صــديقُ كلِّ طفلةِ

ضخمٌ ولكنْ مُهجتي   معروفــةٌ بالرِّقـةِ

الديك :

أما أنا الديكُ الفصيحْ   أصحو من النومِ أصيح

الذئب :

أما أنا الذئبُ المَليــح   وليس شكلي بالقبيــح

الأرنب :

أمـــا أنـــا فأرنـــبُ على المـــدى مُحـبَّـبُ
إذا دَهتـنـي النـُـوَّبُ أصيـحُ طـابَ المهـربُ

الدجاجة :

أما أنا دجــاجَـة لــي بيضــةٌ وَهَـاجــة
انفعُ وقتَ الحاجة فلتســألي الثــلاجــة

الحيوانات :

نحنُ هنا نحنُ هنا يا مرحباً ضيفتَنا
قَدِمتِ أهلاً بينَنــا في بيتِنـا شرفتِنا

ليلى :

شكراً لكم شكراً لكم سعيدة بكم أنا

وتكرر بينما يغادرون المكان

ليلى :

شكراً لكم شكراً لكم سعيدة بكم أنا

تبقى وحدها.. تقول بحرج

ليلى : أعرفكِ جيداً أيتُها الغابة

عرفتكِ من حكاياتِ جدتي

يظهر الثعلب من مكان ما

بينما تتابع

ليلى : وزرتُك كثيراً في أحلامي...

ولكني لا أرى أبطالَ حكاياتِ جدتي

أين الأقزامُ السبعة..؟

وأين عقلةُ الأصبع..؟

وأين الثعلبُ المكّار...؟

الثعلب : كذب... كذب... لستُ مكّاراً

تتراجع خطوة بخوف وتقول

ليلى : يا ماما... من أنت...؟

يغني الثعلب

الثعلب : أنا الثعلبُ المسكين

أنا المخلوقُ الحزين

يتهمونني بالمكر

وبالخُبثِ وبالغَدر

هلمي عاينِي حجمي

فهل أقوى على القتل.؟

ليلى : يقولون بأنك تأكلُ الأطفالَ والطيور.

الثعلب : كذب.. ها أنذا أمامكِ.. ماذا ترين..؟

هل أنا ضخمُ الجثة؟

ليلى : لا.

الثعلب : هل عيوني كبيرة.؟

ليلى : لا.

الثعلب : هل أنا مخيفٌ ومُرعبٌ؟

ليلى : لا.. أنتَ تشبهُ كلبي الصغير.

الثعلب : حتى الكلابُ تعضني وأنا أخافها.

ليلى : مسكينٌ أنتَ يا ثعلب.

الثعلب : نعم أنا مسكِين

ليلى : ماذا أستطيعُ أن أفعل لك.؟

الثعلب : ثقي بي

ليلى : برهنْ لي حتى أصدق.

الثعلب : ليلى كيف ؟ لا تخافي مني.

ليلى : أنا لا أخـافك.. انظر كـيف أقف إلى جـانبك وألمسك.

الثعلب : هذا لا يكفي.

ليلى : ما الذي يُرضيك..؟

الثعلب : ضعي يدكِ في فمي.

تدخل الدجاجة مسرعة

الدجاجة : حاذري يا ليلى.

الثعلب : اِبتعدي يا دجاجة.. أو توقفي لتري،

ليلى : أخاف أن تأكل يدي!

الثعلب : أرأيتِ كيفَ تخافين مني..؟.. كنت أريدُ أن أثبتَ لكِ أنني لن أعضَّها.

يدخل الديك مسرعاً ويقول

الديك : لا تُصدقيه يا ليلى.

الثعلب : أكرهكَ يا فصيح.. أكرهكَ.. أخ لو تقعُ في يدي.

ليلى : لمَ يقولون هذا؟

الثعلب : يكرهونني.

ويبكي... فتقول

ليلى : لا تبكِ ياثعلب.. سأضعُ يدي في فمك.

يدخل الأرنب مسرعاً ويقول

الأرنب : اِنتبهي يا ليلى... إنه مكّار.

الثعلب : كذب... كذب... لا تصدقيه.

ليلى : أنا أراك أمامي ضعيفاً طيباً... لن أصدقَ ما يُقال عنك... وحتى أُثبتَ لك.. سأضعُ يدي في فمكِ... افتح فمَك..

يفتح فمه... تقترب بيدها

فتصدر أصوات الحيوانات

الديك : لا يا ليلى.

الدجاجة : لا تفعلي.

الأرنب : انجي بروحكِ واهرُبي.

الثعلب : لا تستمعي لهم.. ضعي يَديك في فمي...

هيا... هيا...

الحيوانات : لا يا ليلى... لا تفعلي... لا تفعلي.

الثعلب : هيا... هيا..

ويطبق بفكيه على يدها فتتراجع بسرعة

ليلى : يا إلهي... كنتَ ستأكلُ يدي.

الحيوانات : أحسنت يا ليلى.

الثعلب : تحملتُكِ كثيراً... تعالَيْ هنا.

الحيوانات : أُهربي يا ليلى... اهربي.

تهرب من أمامه وهو تقول :

ليلى : أنتَ مكّار فعلاً..

يلحق بها قائلاً

الثعلب : أنا جائع... تعالي.

تهرب وهي تنادي

ليلى : أبي... أبي.

الثعلب : لن يسمعَكِ أحد... استسلمي..

ليلى : لا... لا...

وتهرب من الجانب الآخر ويلحق بها لحظات ويظهر الحطاب ويقول

أبو ليلى : الحمدُ لله... جمعتُ من الحطبِ ما يكفي فلا داعيَ لبقائكِ حتى الغروب.

ويضع يده على كوم الحطب ثم ينظر حوله وينادي ويحدث نفسه متابعاً.

أبو ليلى : ليلى... ليلى..

أبو ليلى : أين أنتِ يا ليلى... يجبُ أن نعـــودَ للمنزل.. أينَ أنت؟

وينظر حوله بقلق ويقول

أبو ليلى : ليلى.. ليلى... أين أنت.؟ أسـمـعيني صـوتَك... لماذا ابتـعـدت..؟ ألم أحـذّرك..؟ سأعاقبك حينَ أراكِ لن أسمحَ لك بمرافقتي في المرةِ القادمة.. ليلى... أين أنت.؟. ليلى..

ويختفي في الجانب الذي اختفت فيه ليلى مع الثعلب.

من الجانب الآخر يظهر الثعلب وهو يقول

الثعلب : يا خسارة.. أفلتَتْ مني.. لا.. لا.. لن تُفلتَ... سأجدُها... سأجدها قبلَ أن أموتَ جوعاً..

ويبحث للحظات قصيرة ثم يختفي.

يظهر الحطاب وهو يقول بضيق ضارباً كفاً بكف

أبو ليلى : أين اختـفَتْ..؟ أين أنتِ يا ليلى..؟ لن استسلم.. سأبحثُ عنها في الغابة كلِّها.. ليلى..

ويخرج... (تعتيم)

إضاءة مركزة ومحصورة بليلى...

تدخل متعبة وهي تنادي بخوف

ليلى : أبي... أينَ أنتَ يا أبي...؟ أخافُ أن يجدَني الثعلبُ قبلكَ أين أنت...؟

وتجلس على صخرة وتقول باكية

ليلى : حلَّ المساءُ يا أبي... لا تعدْ إلى المنزل وتتركْني.. أنا خائفةٌ وأشعرُ بالبردِ أبي... أين أنت يا أبي؟

وتغني

أبي أناديكَ فمَنْ ترى يَسمعْ
أُمدد أياديكَ من قبلِ أنْ أُصرَعْ

فالمُرتَجى فيــكَ   قد ضاقَ بي المضجَعْ

أبي علا صَوتي   لبٍّ نـِداءَ الــروحْ

الأمـنُ في البيت   أبي أنــا المجـروح

أُصرخ وقلْ بنتي   قلبي أنــا المذبـوح

وتنام مع نهاية الأغنية وتكرار كلمة "أبي" مع اختفاء الضوء تدريجياً حتى التعتيم الكامل.

لحظات ثم إضاءة بالتدريج مع صوت صياح الديك.

الحيوانات تقترب فيقول

الفيل : ضيفتُنا نائمة

الذئب : سأحملُها إلى بيتي

الأسد : اقتُلكَ لو اقتربتَ منها

الذئب : تريدُها لنفسكِ...؟

الأسد : أنا لا أهاجمُ أحداً إلا حينَ أجوع

الذئب : وأنا جائع

الأسد : وهي ضيفة

الفيل : لعلها أضاعتْ والدَها

الديك : الثعلبُ السبب

الأسد : يا ويلَه مني

الدجاجة : نعم... كادَ يُؤذيها

الأسد : سأُريه حين أراه

الأرنب : أعرفُ أين يختبئ

الأسد : دُلّني يا أرنب

الأرنب : هيا

الأسد : أمامي يا ذئب... لا أريدُك أن تبقى هنا

الذئب : دعني أحرسْها

النمر : تَحْرسُها انت...؟

الأسد : لن يبقى احدُ هنا... هيا.. ياويلكَ يَا ثعلبُ

الأرنب : يستحقُ العقاب

الديك : أخافَها كثيرا

يخرجون الا الديك

تبقى نائمة

الديك يصيح مرة اخرى ثم يلحق بهم.

لحظات لها وهي نائمة ثم يدخل شجاع وهو بمثل عمرها يقفز فرحاً قائلاً وبيده خشبة على شكل سيف.

شجاع : ابتعدي... تفرقي يا وحوشَ الغابة.. وآمركُم أن تَفسحوا المجالَ لأبي كي يمُرَّ من هنا..

وينظر للفتاة ويقول

شجاع : يا إلهي.. هذه الفتاةُ الجميلةُ أشجعُ مني... تنامُ هنا في الغابةِ وَحدَها..؟

يقترب منها ويقول

شجاع : لعلَها ميتة.

يهزها بلطف ويقول

شجاع : هي... هل أنتِ ميتة..؟

تصحو فزعةً وتقول بانفِعال

ليلى : أبي

يتراجع بسرعة خائفاً ويقول

شجاع : مجنونة أخفتنِي.

تقف وتقول

ليلى : يا خسارة لستَ أبي

يبتسم ويقترب منها قائلا

شجاع : وهل أنفع..؟

ليلى : مَنْ أنتَ..؟

يقول بزهو

شجاع : أنا شجاع... وأنتِ...؟

ليلى : أنا خائفة..

شجاع : اسمٌ غريب!!

ليلى : اســـمي ليلى... وكنت بالأمسِ مع أبي وأضعتُه

شجاع : حين أجدُه أعيدُه لك.. دعي هذا الأمر لي. فالمهماتُ الصعبةُ لا تُرهقني أبداً... أنا شجاع

ليلى : أنتَ هنا وحدك..؟

شجاع : وهل أنا مجنونٌ لآتيَ وحدي...؟ أنا برفقةِ أبي... لأخليَ له الطريقَ.. أبي حطابٌ مكافح.

ليلى : مثلُ أبي

شجاع : لكن أبي موجود

ليلى : وأبي أيضاً... سأجِدُه ويجِدُني

يدخل سالم فيقول شجاع

شجاع : هذا هو أبي... أنا أشبِهُهُ.. أليس كذلك

شجاع : أبي... انظر يا أبي ماذا وجدت.

سالم : من أنتِ يا حلوة؟ وما قصتكِ..؟

ليلى : كنتُ برِفقَةِ أبي يومَ أمسِ وأضعتُه

وتبكي.. فيقول شجاع

شجاع : لاتبكِ يا ليلى... اسمُها ليلى يا أبي.. هل يُعجبُكَ؟

سالم : كفاكَ ثرثرةً يا شجاع... وأنتِ يا ابنتي لا تخافي... ستعيشين معنا حتى نجدَ والدكِ.

ليلى : أعيشُ معكم؟

شجاع : أنا موافق... موافقٌ لأنك شجاعة.. قضيتِ ليلةً مرعبةً في غابة رهيبَة.. نعم شجاعة.. سأسميك شجاعة. أفضلُ من ليلى.. أنا

شجاعُ وأنتِ شجاعة ما رأيك.

يضحك سالم ويقول

سالم : عليك أن تتعوَّدي على ثرثرته

ليلى : أنا أحبُ اسمي.. لا أريدُ شيئًا غيرَ أبي

سالم : بعون الله سنجدُهُ.. أما الآنَ فسنأخذُكِ إلى كوخِنا الصغير لتعيشي فيه معنا.

تنظر إليه بضيق ويقول متداركاً وهم يخرجون :

شجاع : هيا يا شجاعة

شجاع : ليلى... ليلى.

نهاية الفصل الأول

ليلى : قتل أبي

شجاع : لكن أبي موجود

ليلى : وأبي أيضاً.. ستجده وتجدني

يسأل سالم ليلى بحزن

شجاع : هذا هو أبي... أنا أسميه الصقر كذلك.

شجاع : أبي... انظر يا أبي ماذا وجدت

سالم : من أنت يا حلوة؟ وما قصتك...

ليلى : كنت برفقة أبي يوم أمس وأضعته.

وتبكي. فيقول شجاع

شجاع : لأنك يا ليلى... أسميها ليلى يا أبي.. هل يمكنها

سالم : عشتك كثيرة يا شجاع... وأنت يا ابنتي لا تخافي... ستعيشين معنا حتى نجد والدك.

ليلى : أعيش معكم؟

شجاع : أنا موافق... موافق لأنك شجاعة.. قضيت ليلة مرعبة في غابة وحيدة.. نعم الشجاعة.. سأسميك الشجاعة. أفضل من ليلى.. أنا

الفصل الثاني

باحة واسعة أمام كوخ، الساحر يجلس إلى جانب صخرة مدببة يضع كفه فوقها ويقول

الساحر : إلى متى..؟... إلى متى ستبقى مدفوناً هنا يا كنزيَ الحبيب... إلى متى..؟ أخ لو أجدُها.. لن أترددَ لحظةً في ذبحها.. أيتها الصخرةُ لِتُخرجي من أعماقِك الذهب والجواهر..

يسمع حركة... يختفي خلف الصخرة وينظر... يقترب سالم وشجاع معهما ليلى... شجاع يقول

شجاع : انظري يا شجاعةُ.. وَصلْنا... هذا هو الكوخُ الذي نعيشُ فيه... لن تجدي أفضلَ منه في الغابةِ كُلِّها.

سالم : يجبُ أن أعودَ إلى عملي... ابقَ اليومَ معها يا شجاع..

شجاع : حاضر يا أبي.. وسأعلمُها كيف تصبحُ شجاعة..

ويلمح الساحر فيصرخ بخوف

شجاع : ياما.... الساحر

الساحر يهرب.. فتقول ليلى

ليلى : ساحر...؟

سالم : لا تخافي يا ابنتي.

شجاع : كوني مثلي شجاعة..

يحدث نفسه متابعاً

شجاع : اللعنة.... نشفَ دمي..

سالم : هيا أُريك الكوخَ لأعود إلى عملي.

تنظر ليلى للصخرة وتقول

ليلى : ما هذه الصخرة الغريبة الشكل..

شجاع : منذ رأيتُ النورَ وأنا أراها هنا.

سالم : حاولت كثيراً إزالتَها ولم أستطعْ على كل حال هي لا تضايقُنا بشيء.

شجاع : تضايقُني أنا يا أبي.... الساحر يختفي خلفَها دائما.

سالم : هيا ندخلْ... هيا.

ويدخلون.

يخرج الساحر وهو يقفز فرحاً

الساحر : وجدتُها.. وجدتُها.. هي الفتاةُ التي انتظر.. هي.. هي.. هي.. يا فرحتي... يا فرحتي...

ويقترب من الصخرة ويقول

الساحر : آن الأوانُ يا كنزيَ الحبيبَ... آن الأوان.. ولكن كيف سأصلُ لغايتي..؟ كيف..؟ لا بُد من موافقتِها أو موافقةِ سالمٍ ومعاونتهِ.

يخرج سالم وينظر إليه بضيق ويقول

سالم : أنت..؟

الساحر : نعم.. أنا.. صديقك الذي يحبُكَ ويتمنى لكَ كلَّ الخير.

سالم : أنت...؟

الساحر : نعم.. أنا.. وسأثبتُ لك الآن.

سالم : تثبت لي..؟

الساحر : نعم.. قل لي.. كم تكسبُ في اليوم بعد

طولِ عناء؟

سالم : نصفَ دينار.. وأحيانا أقاربُ الدينار.

الساحر : مسكينٌ أنت يا صديقي... تشقى وتتعبُ طوالَ النهارِ لقاءَ نصفِ دينار إني أرفُقُ لحالك.

سالم : أنا راضٍ وأسلكُ القناعة... والقناعةُ كنزٌ لا يفنى.

الساحر : دعْكَ من هذه العبارات الجوفاءِ التي لا تُسمنُ ولا تغني من جوعٍ ؛ الحلُّ عندي وأقدمُه لكَ على طبقٍ من ذَهَب.. كي تتأكَدَ أني أحبكَ وأسعى لراحتِكَ.

سالم : ما هو الحل..؟

الساحر : الفتاةُ الجميلة

سالم : ليلى...؟

الساحر : ادفعُ لك مائةَ دينار

سالم : مُقابل ماذا؟

الساحر : الفتاة... ليلى... أريدُها.

سـالم : هذا كـلامٌ فـارغٌ دعني.. دعني أذهبْ إلى رزقي.

الساحر : أربعة آلاف دينار

سالم : هل جُننت؟

الساحر : خمسةَ آلاف دينار.

يخرج شجاع ويقول

شجاع : أبي...

وحين يرى الساحر يجمد في مكانه ويقول

شجاع : يا ساتر.. نجِّنا يا رب

الساحر يقترب من سالم ويقول

الساحر : ماذا قلت..؟

شـجـاع : لا تحـادثْهُ يا أبي... هذا سـاحـرٌ شـرِيرٌ ومُخيف... لكني لا أخافُه.

الساحر : هل نامت ليلى..؟

شجـاع : لا... قالت إنـها تُجيـدُ الطبخَ.. ذبحتُ لها أرنبًا وتركتُها تنظفُه وتقطعُه لتِطهُوَه لنا نحن الثلاثة... أنا وأبي وهي فقط... فقط...

الساحر ينظر لسالم ويقول

الساحر : ماذا قلت..؟

سالم : تُتعبِ نفسكَ. لن أبيعـها لأنها إنسانةٌ ولا يملِكُها سوى خالِقها ربٍّ العالمين.

شجاع : يريدُ أن يشترَيَ ليلى..؟

يصرخ به الساحر قائلا

الساحر : أُسكتْ يا ولد.

يخاف شجاع ويسرع نحو والده

شجاع : شجاع.. اسمي شجاع

سالم : لا تخفْه يا شجاع... نحن لا نخافُ الأشرار... اللهُ ينصرُنا عليهم دائماً..

شجاع : نعم... أنا لا أخافُه

يقترب الساحر من الصخرة ويقول

الساحر : إذاً.. لم يبقَ أمامي سوى قولِ الحقيقة

ويلتفت لسالم ويقول

الساحـر : ويجبُ أن تعلمَ بأنني استطيعُ أخـذَها

منك رغماً عنك..

سالم : لماذا...؟ لماذا...؟ لماذا تريدُها وأنتَ لم ترَها من قبل..؟

الساحر : كنتُ أنتظرُها

شجاع : تنتظرُها؟

الساحر : نعم.. أريدُ أن أذبَحَها

يخاف شجاع ويقول

شجاع : ياما

سالم : تذبحُها..؟

الساحر : نعم.. حتى اسكبَ دمَها فوق هذه الصخرةُ.. حينها ستنقسم الصخرةُ إلى نصفينِ ونحصلُ على الكنزِ الذي بداخلِها

شجاع : كنز..؟

الساحر : ولن تنقسمَ الصخرةُ إلا إذا سكَبْنا فوقَها دمَ ليلى.

سالم : تريدُني أن.. لا لا... أنت شريرٌ وأنا لن أطاوعك.

الساحر : ستكونُ شريكي بالكنز.

سالم : لن أوافق.

شجاع : أنتَ شرير.. شرير.

الساحر : إذاً سآخذُها رغماً عنك.

يقف في مواجهته ويقول

سالم : لن أسمحَ لك

يبتسم الساحر ويقول بسخرية

الساحر : شجاع... شجاع.

شجاع : تناديني يا شرير..؟

الساحر : لستَ مثلَ والدِك.. أنت جبان.

شجاع : أنت جبان... ولن تُخيفَني بعدَ اليومِ وسأريك الآن.

ويلتقط سيفه الخشبي ويهجم عليه فيقول الساحر بسرعة مع إشارات من يديه.

الساحر : بحق شوبش، شمهورش، قف مكانَك كما أنت

يتوقف شجاع جامداً بلا حراك وهو شاهرٌ سيفه.

سالم يقترب من ولده ويقول

سالم : ماذا فعلت بولدي يا شرير..؟

الساحر : ذاتَ الشيء استطيع فعلَهُ معك.. حينها آخذ ليلى وأذبحُها أمامَ ناظريكما ودون أن تقويا على فعل شيء.

سالم : أعدْ ولدي كما كان.

الساحر يكرر ذات العبارة

الساحر : بحق شوبش، شمهورش عُدْ كما كنت.

يتحرك شجاع ويقترب منه مندفعاً بسرعة

شجاع : سأقتلك يا...

الساحر : قف مكانك كما أنت.

يتجمد مكانه دون أن يكمل جملته. الساحر يضحك ويقول

الساحر : ولدُك أصبَح شجاعاً فعلاً

سالم : أعدْه كما كان.

الساحر : توافقُني على ذبحِها..؟

يتردد سالم ثم يقول

سالم : دعني أفكر.

الساحـر : لا بأس.. غـداً وبمثلِ هذا الوقتِ آتيك.. فإما أنْ تعاونَني وإما أحولكما إلى جمادٍ طوال العمرِ.

سالم : حسناً.. أعد ولدي كما كان

الساحر يقول وهو يشير لشجاع.

الساحر : بحق شوبش، شمهورش عُدْ كما كنت.

يتحرك شجاع متابعاً جملته وهو يندفع نحو الساحر

شجاع : شرير.

يضحك الساحر.. ويقترب من الصخرة وهو يقول

الساحر : موعدُنا غداً.

ويتابع ضحكه ويخرج فيقول شجاع بسرعة

شجاع : هل ستوافقُه يا أبي؟

سالم : لا.. لن أفعلَ.. ولكن...

يبدو خائفاً فيقول شجاع

شجاع : ولكن ماذا يا أبي؟

سالم : ليسَ من السهلِ عليَّ أن...

ويصمت... فيقول شجاع

شجاع : لا يا أبي...لا.. لن أسمحَ له بإيذائنا

سالم : أصبحتَ شُجاعاً فعلاً

شجاع : الخوفُ لا يجلبُ سوى التعب

سالم : وماذا بإمكانِنا أن نفعلَ ؟

شجاع : تعلمتُ منك يا أبي أنَّ اليأسَ لا يجدُ طريقَه إلى القلوب المؤمنة بالله.

سالم : أنا سعيدٌ بما أسمعُهُ منك يا شجاع، الآنَ عرفتُ بأني لم أخطئ حين سميتُكَ شجاعاً.

شجاع : والعملُ يا أبي..؟

سالم : دعني أفكِّرُ جيداً.. فلن أذهبَ للعمل اليومَ... سأفكرُ وفكِّر أنتَ أيضاً معي. وَتذكَّر بأن عدوّنا ليس سهلاً

شجاع : سأفكر....... سأفكر يا أبي. لكن قبلَ ذلك دعْنا نَدخلْ ونرى إن كانت حقاً ماهرةً في طهوِ الطعامِ كما تقول

سالم : هيا

ويدخلون

تعتيم (نهاية الفصل الثاني)

ديكور الفصل الثاني

إضاءة مع صوت صياح ديك ثم يظهر الساحر ويقترب من الصخرة ويقول

الساحر : اليومَ سأُخرِجُ ما بجوفكِ أيتُها الصخرةُ.
اليومَ سأذبحُ فوقَكِ الفتاةَ بمعاونة سالم..
أعرفُ بأنكَ لن تظهَرَ أيها الكنزُ الحَبيبِ إلا
إذا عاوَنني في ذبحِ الفتاةِ صاحبُ هذا
الكوخِ الذي تنامُ أمامه منذُ ملَايينِ السنينِ.
لولا هذا الشرط... لذبحتُه وذبحتُ ولدَه
وذبحتُ ليلى فوقَكِ وأخرجتُكِ.

ليلى تخرج... يسارع في الاختفاء خلف الصخرة...

تتجبد وتنظر إلى الأعلى وتقول :

ليلى : ما أرقَّ النسمات... وما أجملَ شُعاعَكِ أيتها الشمس

وتغني

يا نسيمَ الصبحِ قل لي هل لمستَ اليومَ حُسنَهْ

هـــل ترفَقْـــت بقلـــبٍ زاد في الأنَـــاتِ أنَّـــهْ
يا شعاعَ الشمسِ قل لي أتُـرى ترعـى الأمـانـه
والدي يحتـــاجُ عونـــاً هل تُرى يخشى الإعانهْ
إنــــه يـأمـــلُ دعمـــاً دونمـــا أيٍّ استكـانـَـه

تدخل الحيوانات فتقول بسعادة

ليلى : أصدقائي الحيوانات

الأسد : بحثْنا عنكِ في كل مكان

النمر : أردنا أن نُخبرَك بأننا عاقبْنا الثعلب

ليلى : الثعلب؟

الديك : نعم لأنه حاولَ ايذاءكِ

الأرنب : أنا أرشدتُهم إلى مكانِه

الفيل : كنت سأدوسُهُ لأجلِ خاطرِكِ يا صديقتي

الذئب : يا مسكينُ يا ثعلب

الدجاجة : أنتَ أيضاً تستحقُّ العقابَ يا ذئب

ليلى : وماذا فعلتُم به..؟

الأسد : سلّمناه للكَلب

الذئب : يا ويله يا ظلام ليله

الديك : يستحقُّ أكثرَ من هذا

ليلى : أشكركم يا أصدقائي.. وأريدُ منكم خدمةً أخرى

الحيوانات : اطلبي ولا تترددي

ليلى : أبي.. اِبحثوا لي عن أبي

الأسد : سنفعلَ

الفيل : اِطمئني... سنجدُهُ

النمر : انتبهي لنفسكِ يا حلوة

الديك : الغابةُ مليئةٌ بالثعالب

الأسد : وهناك من يُشبهُ الثعلبَ في مكره. فحاذري يا ليلى

الدجاجة : نعم... حتى أنتم تنادون المخادعَ بالثعلب.

الأسد : لا تنغرّي بالكلام المعسول

الديك : ولا تحزني للدموعِ الكاذبة

ليلى : اِطمئنوا.. ولن أنسى لكم حبُكَم لي.. شكراً.. شكراً... شكراً... يا أصدقائي

الأسد : وحين نجدُ والدكِ سنعودُ لك.. هيا يا أصدقائي.

يذهبون فتقول

ليلى : الله معكم.

يظهر لها الساحر... فتخاف وتتراجع

ليلى : ياما... يا إلهي

يقول برقة وطيبة

الساحر : لا تخافي.. لا تخافي مني يا ليلى.

ليلى : تعرفُ اسمي أيها الشرير.

يقول ممثلاً

الساحر : أنا يا ليلى.. أنا.. أنا لستُ شريراً أنا.. أنا مسكين.. لا يعرفُ أحدُ بِقِصَتي الحزينة.

ليلى تنظر إليه بتعاطف وتقول

ليلى : قصتك الحزينة؟

الساحر : نعم

ويبتعد جانباً ويحدث نفسه قائلاً

الساحر : هذه فرصةٌ كبيرة.. إذا وافقت أن أذبحَها فلن أحتاجَ لمعاونة سالم... فالكنزُ يخرجُ طائعاً إذا أسالت دمَها عليه طائعةً راضيةً

ليلى : تُحدِّثُ نفسك..؟

الساحر : نعم.. أحمدُ اللهَ أني لم أفقدْ عقلي يا ليلى

ليلى : لماذا...؟

الساحر : ابنتي....

ويبكي... فتقول وهي تقترب منه

ليلى : ما بها ابنتك..؟

الساحر : ماتت.. لم يكن لي أحدٌ غيرَها.. لهذا السبب أتصرفُ كالمجنونِ والناسُ يعتقدون بأني ساحر. أنا حزينٌ يا ليلى.. وبعد أن رأيتكِ حزنتُ أكثر.

ليلى : لماذا؟

الساحر : لأنها تُشبهك.. واسمُها مثلُ اسمكِ وكنتُ انتظرك منذُ وفاتها

ليلى : لماذا..؟

الساحر : لأنها لم تمتْ بعدُ ولكنها ستموتُ إذا لم تُساعديني..

ليلى : وضّح لي أرجوك فأنا لم أفهمْكَ.

الساحر : ساحرٌ ملعونٌ حولَها إلى عُصفور. عصفورٍ صغيرٍ وأنا وضعتُها في قفصٍ جميلٍ على أملِ أن ألقاكِ يوماً.

ليلى : وماذا باستطاعتي أن أفعلَ لكَ..؟

الساحر : السحرُ يزولُ عنها إذا وافقتِ أن أضعَ سِكيني على رَقبتكِ

تقول بخوف وهي تضع كفها على رقبتها

ليلى : ماذا..؟

الساحر : لن أذبَحك.. إذا ذبحتُك لن أستفيدَ شيئاً.. ابنتي ستبقى عصفوراً وفي نظري ستكونُ في عداد الأموات أنا سأضعُ سكيني على رقبتكِ فقط حينَها أعودُ إلى كُوخي لأراها

كما كانت خارجَ القفصِ.

ليلى : هذه قصةٌ غريبةٌ.

يقاطعها قائلاً

الساحر : أنا أحرصُ منك على سلامتكِ يا ليلى.. حياةُ ابنتي مرهونَةٌ بيديك.

(ويلقي بنفسه أمامها باكياً)

الساحر : أرجوكِ.. أرجوكِ أن توافقي.. أرجوكِ

فتقول بتعاطف

ليلى : لا تبكِ... أرجوك.. أنا موافقة.

بسعادة يقول وهو يقف

الساحر : حقاً..؟

ليلى : لكن. انتبهْ قد تجرحُني.

وبشيء من السرعة يظهر سكينه ويقول

الساحر : السكينُ التي معي لا تذبحُ صوصاً اطمئني.. فأنا لن أنسى لك هذا المعروفَ طَوالَ حياتي.. لا أنا ولا ابنتي التي ستفرحُ كثيراً

ليلى : حسناً.. أنا جاهزة... تفضَل وضَعْ سكينك على رقبتي

الساحر : ليس هنا.. فوقَ هذه الصخرةِ.

ليلى : كما تُريد.

وتقترب من الصخرة وتجلس فوقها يقترب منها بسكينه بينما تقول

ليلى : بسرعةٍ فأنا مشتاقةٌ لرؤية ابنتكِ

الساحر : حسناً.. حسناً.. ارفعي رأسَك

ترفع رأسها وتقول

ليلى : انتبهْ أرجوك

الساحر : لا تخافي.. لا تخافي..

وقبل أن يقترب بسكينه من رقبتها تركضُ هاربة وتقول

ليلى : لا..

الساحر : لماذا يا ليلى...؟ لماذا...؟

ليلى : رأيت في نظراتكَ شَراً رأيتُه بالأمس في عيني ثعلبٍ كَادَ يأكلُني.. أنت مُخادعٌ مثلُه.. أنت حتماً كاذب.. وأنا لن أقعَ في

ذاتِ الخطأ مرتين.

السـاحر : تَظلمينني يا ليلى.. وتحكُمين على ابنتي بالموت.

ليلى : لن أصدِّقَكَ.. لن أصدِّقَكَ... عيونُك تكشفُكَ.. أنت مخادعُ.. خبيثٌ أنتَ ماكرٌ كالثعلب..

يخرج شجاع ويقول

شجاع : صباحَ الخير

الساحر يراه فيشعر بالضيق ويقول

السـاحر : أهذا وقْتُك يا شجاع؟

شجاع : ماذا تفعلُ أيها الشرير..؟ ألن نتخلصَ منك أبداً؟

السـاحر : سأعود.. سأعود..

ويبتعد.. فيقترب شجاع من ليلى ويقول

شجاع : ماذا أرادَ منكِ.

ليلى : أخبرني يا شجاع.. هل هو ساحرٌ شريرٌ حقاً؟

شجاع : نعم.. ولم ينجُ من شرِّهِ أحد.

تبدو حزينة.. وتقول محدثة نفسها

ليلى : كِدتُ أصدِّقُهُ.

شجاع : أراكِ حزينةً.. ماذا حدث..؟

ليلى : حزينةٌ لأني بعيدةٌ عن أبي.

شجاع : بعدَ وجبةِ الأمسِ الشهية بدأتُ أحسـ
والدَك لأنك تَعيشين معه.. أنتِ طاهيـ
ماهرةٌ يا ليلى.

ليلى : حقاً..؟

شجاع : وأتمنى لو تطبخين اليوم أيضاً.

ليلى : سأفعل.. على أن توفرَ لي اللحمَ والأرز

شجاع : سأوفره حالاً

ويبتعد.. تبتسم وتقول

ليلى : إذا بقيتُ على هذه الحالِ معكما فلن تبحثَ
لي عن أبي أبداً.

في هذه اللحظة يكون سالم خارجاً من الداخل فيقول

سالم : لا تُشغلي بالكِ يا ابنتي... فهذا لن يحدثَ
أبداً.. ولن أرتاحَ قبل أن أعيدكِ لوالدكِ.

ليلى : أعرفُ يا عمي.. أعرف.

سالم : أين شجاع؟

ليلى : ذهبَ ليأتيَ باللحمِ والأرز.

سالم : أعجبَهُ طهوكِ.

ليلى : وأنا لن أبخلَ عليكما بشئ.. لأنكما من أطيبِ الناسِ وتستحقانِ كلَّ خيرٍ.. ومعكما أشعرُ بأنني بين أهلي

سالم : أنت طيبةٌ ورقيقةٌ.. والدك أحسنَ تربيتَك. سأَهنئُهُ حين أراه.

ليلى : شكراً يا عمي.. سأدخلُ لأُرتبَ الفِراشَ قبلَ أن يعودَ شجاع

تدخل ليلى... يقترب سالم من الصخرة ويقول

سالم : الآنَ فقط فهمتُ لماذا يهتمَّ بك الساحر كثيراً أيتها الصخرة. ماذا سأفعلُ يا ربّي..؟ فأنا لن أوافقَ على ذبحـهـا حـتـى لو أعطاني كنوزَ الدنيـا كلَّهـا. ولكن.. قـوتُهُ تفـوقُ قـوتي.. نعم.. قوتُهُ تفوقُ قـوتي.. لا.. لا... اللهُ مع الحقِ وبعونِه تعالـى سينتـصرُ الحق ويَزهقَ الباطل.

ثم يغني

وربّي قنعتُ بما أجتني		وها قد رضيتُ بما أقتْني

حماري رفيقي وفاسي صديقي		وكوخي الصغيرُ به مَأمني

فاقضي نهاريَ حُراً طليقاً		وأعملُ خَيراً... وذا ديْدني

يعود شجاع وهو يحمل صرّة ويقول:

شجاع : هل تأخرت؟

سالم : لا...

شجاع : قبلَ قليلٍ ذهبتُ لآتيَ باللحمِ والأرزِ.

سالم : أعلم... قالت لي.. لا تُتعبْها يا شجاعُ وتذكّر بأنها حزينة.

شجاع : وبإذن الله سَنُسعدُها.. أنا تغيّرتُ بسببها يا أبي أصبحتُ شَجاعاً لا أخافُ وأشعر بأنها تحتاجُ إلى قوتي سأدخلُ لها باللحم وأعودُ بسرعة.

يدخل.. يجلس سالم فوق الصخرة لحظات ويخرج شجاع ويقول شجاع

شجاع : ماذا ستفعلُ يا أبي.. اليومُ موعِدُكَ مع

الساحرِ اللعين.

يقف سالم ويقول

سالم : قلّةُ حيلتي لن تدفَعَني للاستسلامِ أبداً.

شجاع : هذا ما أحببتُ سماعَه منك.

سالم : أفكر.. بطريقةٍ تخلِّصُنا منه إلى الأبد.

شجاع : وهل وجدتَ الفكرة...؟ أنا بعدَ أن تناولتُ الوجبةَ الشهيةَ أمسِ نمتُ دون حراك.

سالم : أفكرُ بحفرِ حفرةٍ هنا إلى جانبِ الصخرة.. حفرةٍ كبيرةٍ.. أغطيها بالعُشبِ وحينَ يقتربُ ويدوسُ على العشب يقعُ فَيها ونقتله.

شجاع : ولكنه ساحرٌ يا أبي... ويستطيعُ أن يُجمِّدَنا بكلماته الغريبةِ، وبلحظةٍ حتى لو كان داخلَ الحفَرَةِ.

يصلهما صوت ليلى تتألم فيقول شجاع بسرعة

شجاع : ليلى تصرُخُ يا أبي

سالم يسرع ليدخل ولكنها تخرج وهي تمسك باصبعها متألمة

سالم : ماذا وجدت

ليلى : جرحتُ اصبعي بالسكينِ وأنا أقطعُ اللحم.

سالم : أريني اصبَعَك..

تريه اصبعها فيقول

سالم : لا بأس. إنه جرحٌ بسيطٌ.. لا تخافي.

ليلى : ولكنَّ الدم ينزف

سالم : اجلسي لأضمِّدَهُ لك... اجلسي.

تجلس فوق الصخرة وهي تمسك باصبعها .. فيقول شجاع

شجاع : أريني الجرح

ليلى : ينزفُ يا شجاع ينزف

وتريه الأصبع المجروح فتسقط منه قطرة على الصخرة فيصدر صوتاً قوياً مع تعتيم وإضاءة متكررة وصوت سالم يقول

سالم : ماذا حدث..؟

ليلى : يا إلهي.. الصخرةُ تتحرك.

شجاع : اِبتعدي عنها يا ليلى.

سالم : هل سقطَ فوقَها شيءٌ من دمك..؟

ليلى : نعم يا عمي.. نعم

شجاع : يا إلهي.. ما هذا الذي يلمع؟

إضاءة....

الصخرةُ منقسمة إلى قسمين... وقطع الذهب متناثرة

شجاع يقول بسعادة

شجاع : كنزٌ... كنز..

ليلى : ما أغربَ ما أرى

سالم : الحمدُلله.. الحمدُلله

شجاع : الآن يظهرُ الساحرُ ليأخذَه.

يظهر الساحر ويقول

الساحر : صدقتَ يا شجاع... فالكنزُ لي..

ليلى : لا... ليسَ لك أيها الشرير.

الساحر : لن يمنعَني عنه شيء.

سالم : أنا أمنعُك.

ويرفع الفأس ويهم بالهجوم عليه فيسارع الساحر في القول

الساحر : بحق شوبش، شمهورش... قف كما أنت!

ويتجمد سالم في مكانه!

شجاع يشهر سيفه الخشبي

ويقول وهو يهجم عليه

شجاع : ماذا فعلتَ بأبي أيُها الشرير.. سأقتلكَ.

الساحر : بحق شوبش، شمهورش قف كما أنت.

ويتجمد شجاع أيضاً

الساحر يضحك وليلى خائفة وتقول

ليلى : أنت شريرٌ.. شرير. أنا أكرهُك أكرهُك.

وتقترب من شجاع ووالده بينما يضحك الساحر ويعبث بالذهب

ليلى : شجاع.. عمي.. ماذا حدثَ لكما؟ ماذا فعلتَ بهما يا شرير؟

يقترب منها ويقول

الساحر : وأنتِ أيضاً سأتخلَّصُ منك يا ليلى.

ليلى : لا.. لا..

يلحقها وهي تهرب وتصرخ

ليلى : يا مغيث.. يا مغيث.

تعتيم مع إضاءة متكررة على شكل ومضات ويظهر الجني ويقول مع الإضاءة

الجني : شبيك لبيك.. عبدُك ما بين ايديك..

ليلى : مَنْ أنتَ؟

الجني : أنا خادمُ الكنزِ وخادِمُك المطيعُ يا ليلى..

ليلى : انقذِني من هذا الساحر.

الساحر ينحني بخوف وهو يقول

الساحر : لا.. لن أكررَها.. الرحمة.. الرحمة..

الجني : سأنتزعُ منكَ سحركَ.. وستصبحُ بعد هذه اللحظةِ ضعيفاً ذليلاً لا حولَ لك ولا قوة.

ويضعُ يده على رأسه فيصرخ الساحر

الساحر : آخ... يا ويلي... يا ويلي... قُضيَ علي.. قُضيَ علي..

ويغادر المكان فتقول ليلى

ليلى : لا تتركْهُ يذهبُ قبلَ أن يُعيدَهما إلى ما كانا عليه

الجني : لن يستطيعَ فِعلَ شيء.. سأعيدهُما أنا.

ويلمس سالم.. فيتحرك..

فتقول ليلى

ليلى : الحمد لله...

ويلمس شجاع فيتحرك قائلاً

شجاع : أين هو..

ويرى الجني فيصرخ

شجاع : ياما

ليلى : لا تَخفْ يا شجاع.. أنه خادمُ الكنز.

سالم : الحمدُ لله

الجني : الكنزُ لكم.. أنتم تستحقونَهُ لأنكم تعرفون ما ستفعلون به.

سالم : سَنُسعِدُ أهلَ القرية به.

الجني : أحسنت.. وأنتِ يا ليلى.. بقي لك عندي طلبٌ واحدٌ قبل أنَ أختفي... اطلبيه لأحققه لك.

ليلى : أبي.. أريد أبي.

الجني : اطمئني يا ليلى مع اختفائي سيظهرُ لكِ بلحمِهِ وشحمِهِ.. الوداع

تعتيم مع إضاءة متكررة - ومضات

إضاءة كاملة

يكون الجني مختفياً ويظهر والد ليلى ومعه جميع الحيوانات

أبو ليلى : ليلى

ليلى : أبي.. أبي..

ويتعانقان ووالدها يقول

أبو ليلى : أين كنت يا ليلى..؟ بحثتُ عنكِ في كل مكان

ليلى : إنها قصةٌ طويلةٌ يا أبي سأرويها لكَ في وقتٍ آخر.

ليلى تتابع : أهلاً بأصدقائي الحيوانات... أشكركُم على ما فعلتُم من أجلي.

الحيوانات جميعاً : لا شُكرَ على واجب..

ليلى : أما أنتَ يا عم سالم.. فأنا عاجزةٌ عن شكركَ.. ستكونُ لي بمثابةِ الوالد دائماً.. ولن

أنسى فضلِكَ علي.

سالم : يا ابنتي.. الأطفالُ زينةُ حياتِنا.. وهُم أمانةٌ في أعناقِنا.. علينا أن نحافظَ عليهِم ونربيهم أَحسنَ تربية.. حتى نُوصلَهم برِ الأمان.. ونمهِّدَ لهم الطريق..ليتابعوا المسيرة.

شجاع : سنكونُ عند حُسنِ ظنِّكم يا أبي... لن نخذلَكُم أبداً أبداً..

ليلى : رائع يا شجاع رائع.. لقد كنتَ شجاعاً بالفعل ولو كان لي أخٌ ما فعلَ من أجلي ما فعلتَهُ.

شجاع : أبي... ماذا سنفعلُ بالكنز؟

سالم : الكنزُ من حقِّ الجميع... سنوزعُهُ على أهلِ القريةِ فالخيرُ لا بدَّ أن يعم...

الجميع والحيوانات بصوت واحد : هيه........

موسيقى الأغنية

المجموعة :

بخيرِ اللهِ لا نَبخلْ فرَبُّ الكونِ أعطانا

سننشرُ حبُّنا الأجملْ   إذا ما الحبُ وافانا
لجـارٍ مخلـصٍ أنبلْ   معاً تصفو نوايانـا
سنجعلُ عيشَنا أكملْ   ونُردي من تحدَانـا
فـلا شـرٌ بِـه نحفـلْ   ولا غـدرٌ وإن بانـا

النهاية

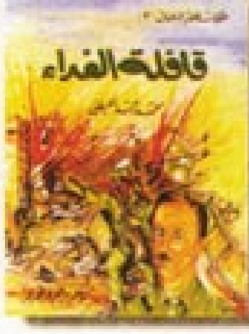
المؤلفة في سطور

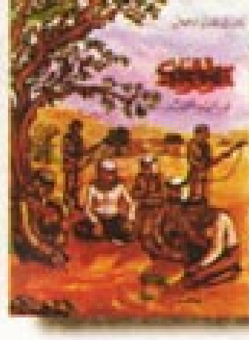
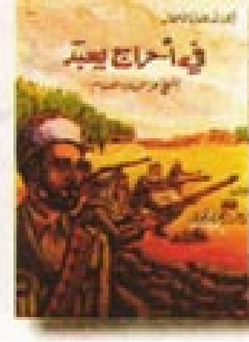


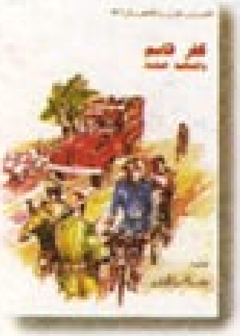
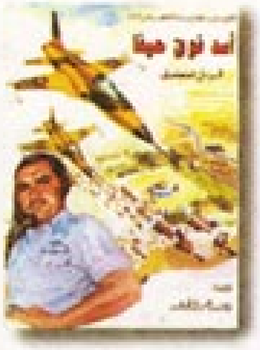
- ولدت في مدينة يافا في فلسطين . ودرست في مدارس مدينة عمان . ثم نالت الثانوية العامة من مدينة رام الله في الضفة الغربية من الأردن .
- درست في كلية الصيدلة جامعة القاهرة . ثلاث سنوات بنجاح . وانقطعت عن الدراسةبسبب حرب ١٩٦٧ حين احتلت اسرائيل الضفة الغربية حيث الأهل .
- حصلت على شهادة الليسانس في الحقوق عام ١٩٧٣ من جامعة بيروت العربية . ثم التحقت لدراسة الماجستير في الجامعة اللبنانية .
- بدأت الكتابة للأطفال عام ١٩٧٩ ولها اليوم خمسة وعشرون كتاباً للأطفال وبعض القصص المسلسة . كما صدر لها كتاب ثقافة الأطفال في الأردن .
- عضو منتخب للهيئة الإدارية لرابطة الكتّاب الأردنيين .
- عضو تأسيسي وعضو الهيئة العمومية في المجلس العربي للتنمية والطفولة الذي يرأسه سمو الأمير طلال بن عبد العزيز .
- رئيسة جمعية أصدقاء الأطفال في الأردن .
- عضو الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال . وعضو مؤازر في جمعيات خيرية ونوادي اجتماعية في عمان .
- عضو منتخب للهيئة الإدارية لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة .
- ساهمت في تحرير مجلة الأطفال الأردنية " وسام " الصادرة عن وزارة الثقافة والتراث القومي .
- عملت محررة مسؤولة عن ملحق الطفل الأسبوعي في جريدة الدستور الأردنية من عام ١٩٨٣ - ١٩٩٥م .
- تشارك في ندوات ومؤتمرات ومعارض كتب الأطفال على مستوى الوطن العربي .
- عضو في مؤسسة IBBY وهي المؤسسة الدولية لكتب الشباب والأطفال ومقر سكارتاريتها في سويسرا .
- نالت جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية عن كتابها " قافلة الفداء " .
- نالت درع سلاح الجو الملكي الأردني عن كتابها " أسد فوق حيفا " .
- نالت جائزة خليل السكاكيني لأدب الطفل وثقافته من رابطة الكتاب الأردنيين لعام ١٩٩٥م لمجمل اعمالها .
- متزوجة منذ عام ١٩٦٧ من المهندس حسام الدين طاهر الهدهد . ولها أربعة أبناء ذكور وبنت واحدة .

كُتبٌ صدرت للمؤلِّفة

روضة الفرخ الهدهد

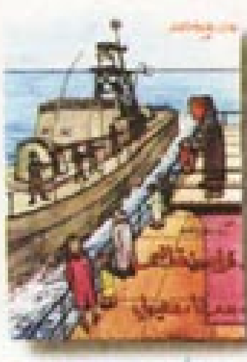
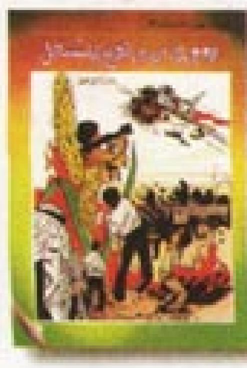
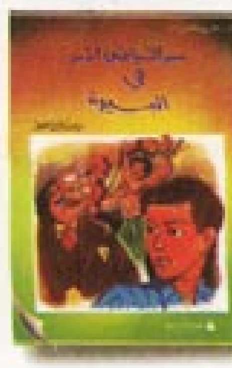



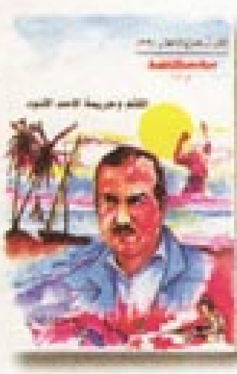
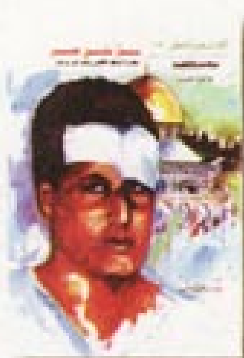
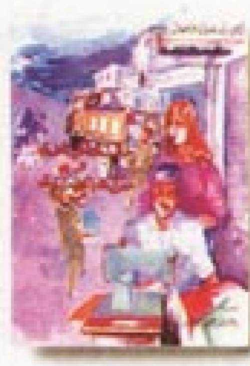
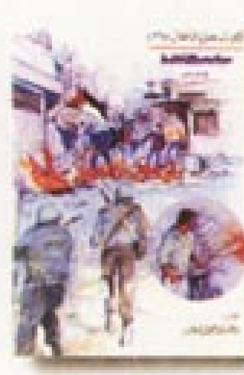
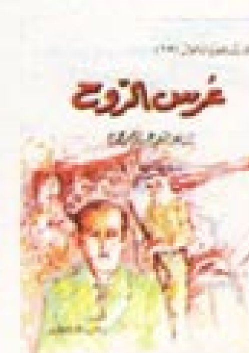



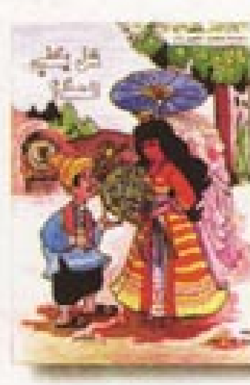
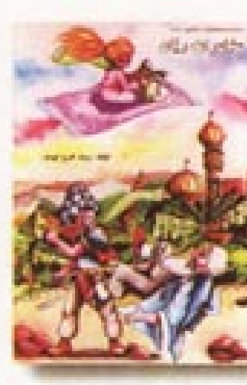





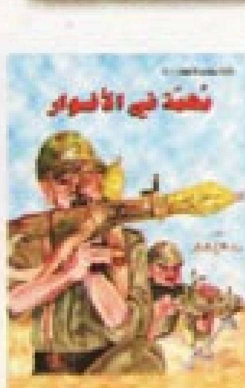
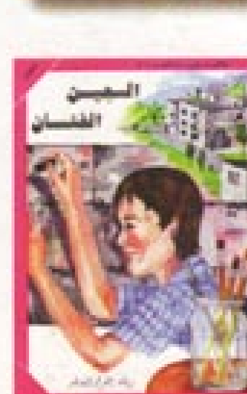






السعر : دينار أردني